

## 92 قصة تنبه على الآجال ودنوها - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

### رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

حدثني انسان مرة كان في بيروت وانه راكبين في اوتوبيس في حافلة ترقى الجبل يقول الاتوبيس امتلاً واذا انسان جاء يلهث انسان جاء يلهث يلهث وراكب في الاتوبيس واخذ يترجى الجالسين ان واحد منه يتفضل عليه بمقعد من مقاعده - [00:00:00](#) من مقاعد الاتوبيس عشان ينزل لان اهله في الجبل في امس الحاجة له الان في هذه اللحظة يعني ما يقدر يتأخر الحافلة الثانية اللي بعد ربع ساعة الحافلة الثانية بعد ربع ساعة - [00:00:29](#) يرى ان الربع ساعة هذي يفوت عليه مصالح كثيرة اذا تأخر عنه. فاخذ يتردى الناس الجالسين كل الناس اعطوه اذا غير صاغية الا واحد وركبوا محل ونزل قال يا اخي انا اخذ الحافلة اللي بعد ربع ساعة - [00:00:42](#) انا ما علي حاجة ومشيت الحافلة الاولى. وبعد ربع ساعة انطلقت الحافلة الثانية. فعندما وصلوا الى قرب اعلى الجبل واذا هم يرون الحافلة الاولى ضرب جميع ركابها الى اسفل الجبل يهلكون جميعاً. يهلك ما نجا منها ولا حي. شف - [00:01:02](#) لاجله وهذا اللي رحمه باقي له مدة من الاجل نزل حكمة الحكيم الذي يدبر امر السماوات والارض هو وحده المستحق للتقديس والتمديد والتسبيح. وكما قلت اكثر من مرة ينبغي ان يكثر الانسان من قول يا حي يا قيوم - [00:01:24](#) يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث. فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتني الى لاحد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وفاقة - [00:01:44](#) يعني العبد يتلف اذا ترك اذا تركه الله لنفسه اذا خذله الله هو المخذول واذا استعمله الله في طاعته كما يقول حبيب الله ورسوله. في الحديث القدسي عن الله عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:01:59](#) لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يعني استعمل اعضاءه وجوارحه في مرضاة الله عز وجل. ولئن سألتني لاعطينه - [00:02:16](#) ولئن استنصر بي لانصرنه ولئن استعاذ بي لاعيننه هذه العزة وهذه هي الحكمة - [00:02:33](#)